

8 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (الشرح الثاني) الدرس

الثامن - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

احسن الله اليكم. وتقبل التوبة قبل الغرغرة. كما اتى في الشريعة المطهرة. الله اكبر. هذا صح في الحديث. قال عز وجل فلا يتوبون الى الله ويستغفرون الى غير ذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لاحدكم ما لم يغفر. ما لم يغفر. نعم - [00:00:00](#)

احسن الله اليكم. اما متى؟ ولذلك الانسان قد يبقى على فسوقه وفجوره الى قبل الموت ويتوب الى الله فيعفو الله عنه. فاذا بلغت الروح الحلقوم هنا الغرغرة هو ان تبلغ الروح الحلقوم - [00:00:20](#)

فلا يستطيع يتكلم يغفر. فهنا توبته لا تنفعه. هنا توبته لا تنفع. قال عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فقال وانيبوا الى ربكم واسلموا له. وقال انما التوبة - [00:00:40](#)

على الله الذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوبون من قريب. قال السلف من قريب قبل الموت يا هلا بغفلة. السلف اتفقوا على ان قوله من قريب قبل الموت. ما لم يبلغ الحلقوم الروح الحلقوم - [00:01:00](#)

وبجهالة جهالة غفلة. ليست جهالة جهل. قال بجهالة بغفلة. لان لان الجهالة تطلق على الغفلة وعلى الجهل وعلى الجهل على الناس الا لا يجهلون احدا علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين تعدي واعرض عن الجاهلين فيطلق الجهل على هذه الثلاث - [00:01:20](#)

وهذي من رحمة الله. هذي من رحمة الله. ها؟ قال وليست التوبة على للذين يعملون السيئات ها آ لا الاية التي بعدها انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:01:40](#)

ليس لتوبة الذين يعملون السيئات حتى اذا اتى احد ادهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار قالوا حتى اذا اتى ادهم الموت الغرغرة. اولئك من قريب قبل الموت. او في مبادئ الموت - [00:02:00](#)

حتى اذا بلغ اتى ادهم الموت الغرغرة. هذا الغرغرة لانه لا خلاص انتهت الروح خرجت اذا بلغت الغرغرة لم يخبى ما بقي شيء الرأس. ولا الذين ولا الذين يموتون وهم كفار. ماتوا وهم كفار - [00:02:20](#)

يعني لم يتب مات غرغرة وهو كافر ليست عليه الا توبة. اما لو تاب من الكفر قبل الغرغرة فان الله يقبل توبته لانه لم يقل لعمه يا عم وهو يغفر وهو في السوق قبل الغرغرة قال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك ابوها عند الله - [00:02:40](#)

ثم كررها عليه فقال هو على ملة عبد المطلب ومات. فقال او مات مات بعدها ليس في تلك المجلس. لكن انه لم يتب. فقال ساستغفر لك ما لم انعم فنام - [00:03:00](#)

نهي عنه. المهم انه آ حدها الغرغرة. نعم. احسن الله اليكم. اما متى تغلق عن طالب فبطلوع الشمس من مغربها ايضا هذا كذلك اذا طلعت الشمس من مغربها تغلق التوبة كما - [00:03:20](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. نبينا محمد الان هذا فصل في ذكر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لانه من شروط الايمان به عليه الصلاة والسلام فاراد ان يذكر شيئا موجزا - [00:03:40](#)

من سيرته. نعم. احسن الله اليكم. نبينا محمد من هاشم الى الذبيح دون شك ينتمي الله الينا مرشدا ورحمة للعالمين والهدى. مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة منورة يقول نبينا محمد من هاشم ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب - [00:04:00](#)

الى قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية عدنان وعدنان من ذرية اسماعيل الذبيح. قال الى دون شك ينتمي فهو اه من من اسماعيل. نعم. احسن الله هذا ايش؟ مولده بمكة المطهرة هجرته والله ارسله رحمة للعالمين كما قال عز وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:04:30

بمكة المطهرة. لان هذا لا بد ان تؤمن انه من اهل مكة. ولد بمكة وهاجر الى المدينة وقبره في المدينة هذا لابد منها ما تقول كما يقول بعض الجهلة انه لو لم يحدد لا لابد ان تعرف شخص او انه هو ذاك الشخص الذي - 00:05:00

في قبره في المدينة والذي ولد في مكة والذي بعث فيها لانه قد يلتبس بغير على بعض الجهلة مثل ما عليهم عليهم بعض يعني بعض الامم يعني مثلا اليهود لماذا لم يؤمنوا به والنصارى؟ قالوا لان المبعوث اخر الزمن ليس - 00:05:20

هذا شخص اخر يقول النبي سيؤتى لكن ليس هذا فنقول لا هو هذا هو رسول الله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم هجرته لطيفة المنورة نعم. بعد اربعين بدأ الوحي - 00:05:40

بعد اربعين بدأ الوحي به. ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا. ربا كان شأنه ووحدوه. وكان قبل ذاك في غار حراء. يخلو بذكر ربه عن الوري. نعم. يقول مولد - 00:06:00

بعد اربعين بعد اربعين بدأ الوحي به. الوحي نزل عليه بعد اربعين بعد ان اتم الاربعين. نزل عليه الوعد في في حراء القصة المشهورة جاءوا وقال اقرأ ظمه وقال اقرأ في الثالثة قال وما اقرأ؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:06:20

القصة المشهورة المعروفة ثم دعا الى سبيل ربه بدأ بالدعوة لما نزل عليه لانه نبأ باقرأ وارسل بالمدثر لانه مكث نبيا ستة اشهر. نبى باقرأ وهو نبى. ثم بعد ستة اشهر نزل علي يا ايها المدثر قم فانذر فارسل الى الناس. الى الناس رسولا. بعد اربعين - 00:06:40

بعد اربعين بدأ الوحي به. ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوه. يعني مكث عشر سنين في الدعوة الى التوحيد. عشر سنين يا ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوه. يعني عشر سنين ودعوته الى التوحيد. عشر سنين دعوته - 00:07:10

ثم بعد العشر سنين اسري به الى وفرضت الصلاة في السنة العاشرة من البعثة. وكل ذلك يدل على عظم شأن دعوة الى التوحيد وان لا يتساهل الانسان بها. كان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الوري. قبل - 00:07:30

كان يتحنث في غار حراء وهو التعب الليلي ذوات العدد يتحنث الليالي ذوات العدد والتحنث والتعب فجأه حتى فجأه الحق جبريل فجاءه جبريل نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم - 00:07:50

يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ولجميع المسلمين. قال الشيخ حافظ الحكم رحمه الله تعالى في منظومته. وبعد

خمسین من الاعوام مضت لعمر سيد الانام. اسرى به الله اليه في الظلم - 00:08:20

وفرض الخمس عليه وحجم. نعم. يقول بعد خمسين بعد ما كمل خمسين سنة من عمره. لانه بعث وابن وهو ابن اربعين ثم مكث على ذلك عشر سنين يدعو الى الله. ثم فكمّل له الخمسين. عرج به الى السماء - 00:08:40

اسري به الى بيت المقدس ثم عرج به من هنالك من المعراج الى السماء ولقي هنالك الانبياء في قصة الاسراء التي تعرفونها التي ذكرها الله عز وجل في محكم التنزيل في - 00:09:00

سورة بني اسرائيل سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. الى اخر الايات وقصة المعراج والاسراء موجودة وهي من فيها من عقائد اهل السنة والجماعة وان الله اسرى بنبيه ليلا وعرج به - 00:09:20

الله عز وجل رفعه مكانا عليا الى ان سمع صريف الاقلام جاوز به السماوات السبع وفتحت له عليه الصلاة والسلام ومعه جبريل ولقي الانبياء في في في السماء الدنيا والثانية الى اخره حتى لقي في السابعة في الاولى ادم وفي السابعة ابراهيم الخليل في السادسة

موسى - 00:09:40

في الخامسة هارون وفي الرابعة مكانا عليا ادريس وفي الثالثة يوسف وفي الثانية عيشة اه اه رفعه الله عز وجل في هذه الاماكن العلية وهي حقيقة لا من ام رؤيا حقيقة عفوا اه اسراء حقيقي لا من ام - 00:10:10

باليقظة والدليل على ذلك اولا الاجماع. وثانيا اه للاجماع لانه قد تجدون في بعض الروايات الضعيفة انه روي عن معاوية او كذا انه في المنام وهذا غير صحيح. الاسانيد ضعيفة الصحابة ليس عندهم في ذلك اختلاف. وآ - [00:10:40](#)

لو كان مناما هل تنكره قريش؟ هل ستقول لماذا كذا ولماذا كذا؟ لا تنكره. لان المنامات هم يعرفون المنامات ويقولون هذا امر سهل كلنا ذلك. ولماذا سمي الصديق بالصديق؟ لانه صدق في ذلك ولم يكن عنده به فيه - [00:11:00](#)

شك رضي الله عنه وارضاه. نعم. احسن الله اليكم وبعد اعوام ثلاثة مضت. في هذا معراج فرضت عليه الصلوات الخمس كما تعرفون اول ما فرضت خمسين ثم نزلها عز وجل رحمة بعباده الى - [00:11:20](#)

صلوات وهي خمس في العمل وخمسين في الميزان. نعم. احسن الله اليكم بعد معراج النبي وانقضت اذن بالهجرة نحو يثرب. مع كل مسلم له قد صحب. الهجرة كانت السنة الثالثة من البعثة الثالثة عشرة من البعثة بعد ثلاث سنين من الاسراء في السنة الثالثة من البعثة اذن - [00:11:40](#)

يا له بالهجرة ونحوه يثرب يثرب هي المدينة والمصنف او الناظم قال يثرب يعني كأنه تزوج ففي ذلك والا آ هي طيبة والمدينة وكره بعض العلماء تسميتها بيثرب مع كل مسلم الذين من الله عليهم - [00:12:10](#)

الهجرة نعم هاجر عليه عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فيها المدينة عشرة سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. نعم. احسن الله اليكم وبعد كلف بالقتال لشيعه الكفران والضلال. لانه بعد الهجرة في السنة الثانية من الهجرة - [00:12:30](#)

كلف في القتال شرع له القتال للجهاد فرض عليه تكليف الجهاد نعم فرضت عليه الزكاة والصيام في السنة الثانية من الهجرة. نعم. احسن الله اليكم حتى اتوا للدين ودخلوا في السلم مذعنين. السلم في الاسلام. يعني حتى لانه قال امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان - [00:13:00](#)

لا اله الا الله واني رسول الله. فدخلوا في الاسلام مذعنين. نعم. احسن الله اليكم. وبعد ان قد بلغ الرسالة. يعني ما على ذلك عشر سنين في المدينة يدعو الى الله ويجاهد في سبيل الله حتى انفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة عليه الصلاة - [00:13:30](#)

والسلام في رمضان وجاء نصر الله والفتح وجاءت الناس دخلوا في دين الله افواجا وبعد؟ نعم الله اليكم وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة. الله اكبر. واكمل الله به الاسلام - [00:13:50](#)

ما دين الحق واستقام. قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى مات صلى الله عليه وسلم الا وقد كمل الدين بفضل الله ومنته. واتم الرسالة واخذ على ذلك استشهاد الناس - [00:14:10](#)

وقال يوم عرفة في اخر سنة في في يوم حجته عليه الصلاة والسلام رفع يده وقال الله اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قالوا نشهد شهدوا على ذلك فقال اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:14:30](#)

ارفعه الى السماء وينكبها الى الناس. وقد ونحن نشهد انه بلغ البلاغ المبين. قال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. بعد ذلك قبضه الله اليه عز وجل. وقال خير لما - [00:14:50](#)

مقلب الرفيق الاعلى وقبضت روحه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم وانه بلغ ما قد ارسل به به وكل ما وكل عمده. وانه احسن الله اليكم انه بلغ ما قد ارسل - [00:15:10](#)

به وكلما اليه انزل يعني بلغ كل ما اليه انزل. قل نشهد شهادة حق لا ارباب فيها انه المرسل بالكتاب هو رسول الله حقا عليه الصلاة والسلام وانه بلغ البلاغ المبين وانه كل ما اليه ولم يكتم منه شيء - [00:15:40](#)

ولم يكتم منه شيئا. ومن زعم انه على ضوء هذا من زعم انه يبتدع بدعة حسنة فان ذلك اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يبلغ كل الدين. لانه اتهام لانه لم والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

بلغ البلاغ المبين وقرأ ونزل عليه يوم عرفة قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعم. ولذلك قالت عائشة من ابتدع بدعة فقد زعم ان محمدا ها - [00:16:20](#)

كتم او لم يبلغ الرسالة. نعم. احسن الله اليكم وانه وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزل وكل من بعده قد ادعى نبوة

فكاذب فيما ادعى فهو ختام - 00:16:40

باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق لا شك كل من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كاذب بغير ميل وغيره بغير ريبة بغير شك لان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل والنبیین كما قال عز وجل ما كان محمد ابا احد من - 00:17:00

ولكن رسول الله وخاتم النبیین. وكان الله بكل شيء عليم. الله عالم بذلك وقدره. عالم بذلك انه خاتم النبیین وقدره انه خاتم النبیین والله بكل شيء عليم عز وجل. ومات وكما قال عليه قال صلى الله عليه وسلم عز وجل - 00:17:20

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وهو خاتمهم فهو ختام الرسل باتفاق العلماء انه خاتم الرسل. ومن زعم انه رسول فقد كذب كمثل هذه الطوائف المنتسبة للقاديانية ونحوها. يزعمون انه رسول فقد كذبوا - 00:17:40

وافضل الخلق على الاطلاق ايضا هذا باجماع العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق كلهم كما ذكرنا فيما تقدم نعم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر كما في صحيح مسلم. احسن الله اليكم وبعده - 00:18:00

الشفیق نعم نقيب الامة الصديق. ذاك رفيق المصطفى في الغار. شيخ المهاجرين والانصار وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى. هذا فيه رد على الرافضة الذين يقولون انه ليس بخليفة حق - 00:18:20

يا جماعة السلف من الصحابة والتابعين واهل السنة واهل الاسلام ان الخليفة بعده بحق هو ابو بكر الصديق باجماع المهاجرين والانصار. وبعده الخليفة الشفیق يعني من الشفقة على الامة. نعم نعم نقيب الامة الصديق النقيب العريق - 00:18:40

والقائم على القول الصديق آ كثير الصديق هذه صفة مدح ومن وافق قوله عمله الصديق هو من وافق قوله عمله مصدق بقوله وعمله ذاك رفيق المصطفى في الغالي الذي كان معه في الغار - 00:19:00

كما قال عز وجل قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ومع في الغار شيخ المهاجرين والانصار يعني شيخ المسلمين المؤمنين هو شيخهم كما جاء انهم شيخ الاسلام - 00:19:20

ابو بكر وعمر كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي بالناس وقد بايعه الصحابة خليفة بعد رسول الله وموقفه ومواقفه مشهودة معروفة. في الاسلام قال علي رضي الله عنه - 00:19:40

ديننا يعني في الصلاة بعده. افلا نرضاه لدينانا؟ يعني في الخلافة؟ نعم. وهو الذي بنفسه تولى جهاد من عن الهدى تولى. الاولى تولى اي من الولاية والثانية تولى اي من الادبار. وان تتولوا - 00:20:00

تتولوا يستبدل قوما غيركم يعني وان تعرضوا. وهو الذي بنفسه تولى اي من الولاية تولى جهاد الكفار من المرتدين من المرتدين تولوها وقام بها قيام صدق رضي الله عنه وارضاه. نعم. احسن الله اليكم - 00:20:20

ثانيه في الفضل بالارتياب الصادر الناطق بالصواب. اعني به الشهم ابا حفص عمر. من ظهر الدين القويم ونصر. الصارم المنكي على الكفار وموسع الفتوح في الامصار. نعم ابو بكر عمر - 00:20:40

ابو بكر رضي الله عنه يقول ثانيه في الفضل والخلافة بالمناسبة الخلفاء الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي اتفق اهل السنة والجماعة انهم اتفقوا على انهم الاولى بالترتيب الاولى بالخلاف ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:21:00

واتفقوا على انهم في الفضل في الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وكان هناك في الصدر الاول خلاف بين هل الافضل في من حيث الفضيلة؟ من حيث الفضيلة هل الافضل علي او عثمان؟ ثم ذهب ذلك الخلاف واتفقت الامة على - 00:21:20

عثمان. اما الخلافة والاحقية بها فلا خلاف بينهم. انها على هذا الترتيب. ثانيه اي بعده في الفضل بلا ارتياب في الفضيلة الصادر الناطق بالصواب الصادر بالحق الناطق بالصواب الملهم لان نرى الهمل - 00:21:40

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من قبلكم محدثون يعني ملهون. واياكم في امتي فعمر بن الخطاب. وقال وافقت ربي في ثلاثة وافقه قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی فانزل الله ذلك. وقال يا رسول الله مر النساء بالحجاب فنزلت ليلة الحجاب - 00:22:00

وغيرها من الموافقات التي وافق فيها ربه في اسرى بدر قال يا رسول الله اضرب اعناقهم فنزل فيهم كذلك الامر بقتلهم ما كان لنبي

ان يكون له اسرى يعني وافق فيه ربه. اعني يقول اعني به الشهم ابا حفص عمر. حفص هذه كنية ليس له ولد اسمه - 00:22:20
عمر كما ان ابو بكر كني وليس له وادي اسمه بكر ابنه الاكبر عبدالرحمن ثم عبد الله وعمر ابنه الاب اكبر عبد الله ابنه الاكبر عبد الله
وعاصم وهكذا اما حفص فهي كنية. وآ حفص تذكير حفصة - 00:22:50

لان حفصة ابنته ام المؤمنين. وهي اكبر من عبد الله. من ظاهر الدين. مظاهرة اي ناصر من المناصرة كان له ظهيرا. القويم ونصر. نصر
الدين. الصارم المنكي هذا السيف صفة السيف - 00:23:10

من النكاية على الكفار من شدته عليهم وموسعوا الفتوح وموسعوا الفتوح في الامصار جعل الله الفتوح في عهده البلدان في عهده
وبلغت الولاية الاسلامية في عهد عمر رضي الله عنه مشارق الارض ومغاربها رضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:23:30

احسن الله اليكم. ثالثهم ثالثهم عثمان ذو النورين. ذو الحلم والحياة بغير ميل. بحر العلوم جامع والقرآن منه السحت ملائك الرحمن
بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان ثالثهم في الفضيلة والخلافة عثمان ابن عفان ذي النورين ذو النورين لانه زوجه النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

يا ابنتيه ام كلثوم ورقية فسمي بذئ النورين لذلك لهذه الفضيلة ذو الحلم معروف حلمي الكبير التام هو عدم العجلة كثرة الصبر

والحياء قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه واصدقهم حياء او اشداهم حياء - 00:24:20

عثمان والحياة شعبة من الايمان بغير ميل بغير شك بحر العلوم جامع القرآن جمع القرآن حفظا في المصحف وبحر العلوم كثرة علومه
رضي الله عنه حتى قال الزهري مر على الناس في زمان لو مات عثمان بن عفان وزيد ابن - 00:24:40

لم يبق احد يقسم الفريضة. يعني بعلم الفرائض كانا اماما وكان من من ائمة القراءة رضي الله عنه. وتلقى الناس عنه في القرآن وكان
جامع القرآن لانه جمعه في مصحف واحد المصحف الامام منه استتحت ملائك الرحمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا استحي -

00:25:00

من رجل تستحي منه الملائكة فبين ان الملائكة تستحي من عثمان رضي الله عنه بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان. لانه
يوم الحديبية بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش ليخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء معتمرا ولم يجئ غازيا فقالت

له قريش ابدان شئت فقل - 00:25:20

لانه كان محببا في قريش لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرسل عمر اليهم فقال عمر يا رسول الله ان قريشا تبغضني وان اتيت
اليهم قتلوني. فاذهب الي - 00:25:40

فارسل اليهم المحبب اليهم. لان قريش كانت تعظم عثمان في جاهليته وفي اسلامه. لانه كان محببا في العرب. حتى حتى المرأة من
قريش اذا اخذت تلاعب صبيها تقول احبه والرحمن حب قريش لعثمان. يضرب به المثل. سبحانه الله اعطاه الله ذلك - 00:25:50

آ ولكمال خلقه رضي الله عنه وارضاه. آ فارسله اليهم وقالوا له ان شئت فطف انت تطوف نأذن لك بذلك. واما اه محمد اللهم صل
وسلم واصحابه فلا. فاحتبس عثمان - 00:26:10

اخره ولم يأذنوا له بالعودة. فجاء الخبر فقال والله لا اطوف وكان محرما. قال لا والله لا اطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه جاء الخبر ان عثمان قتل صاح ابليس ان عثمان قتل فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الجهاد - 00:26:30

دعاهم الى بيعة الرضوان فبايعوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يلج النار رجل بايع تحت الشجرة النار رجل بايع تحت الشجرة
فلما بايعوه قالوا وهذه مد يده صلى الله عليه وسلم ويبايعونه يصافحونه ثم قال وهذه لعثمان - 00:26:50

فيد رسول الله خير لهم من يده. نعم. احسن الله اليكم. والرابع ابن عم خير الرسل اعني الامام الحق ذا القدر العلي مبيد كل خارجي
مارق وكل خب رافضي فاسق - 00:27:10

من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران. لا في نبوة فقد قدمتما يكفي لمن من سوء ظن سلم. نعم. يقول الرابع رضي
الله عنه علي بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عم خير الرسل ابن عم النبي عليه الصلاة اعني الامام الحق ذا القدر

العلي - 00:27:40

مبيد كل خارج مبيد كل. هذا بدل من اعني. مبيد كل خارج يعني الخوارج لانه قتلهم. رضي الله عنهم. وكل خب بفتح

الخاء. ها. الخب هو الماكر الخداع. 00:28:10 - لست

رافضي فاسق حتى الروافض الذين الهوه وقالوا انت الله خد لهم الاخاديد وقذفهم فيها. فهو اباد الخوارج والروافض. قال من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران لا في نبوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه لا نبي بعدي - 00:28:30

الا انه لا نبي بعدي فكان خلفه يوم يوم تبوك لانه جعله قال جعله في اهله وفي المدينة فقال المنافقون ما خلفك الا استثقالا لك. فتبعه وقال يا رسول الله يقولون انك خلفتني استثقالا مني - 00:29:00

لا والله يعني الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون بن موسى؟ لما ترك هارون في بني اسرائيل وذهب لقاء ربه الا انه لا نبي بعدي. لا لا في نبوة فقد قدمت لك قدمت ما يكفي لمن شئت - 00:29:20

لمن من سوء ظن سلم. يعني الذي سلم من سوء الظن من الروافض فانه يكفيه ذلك نبوة بعده صلى الله عليه وسلم. وهذه فضيلة عظيمة له وفضائله كثيرة. رضي الله عنه وارضاه. فضائله كثيرة - 00:29:40

جدا خصائصه منها كتاب الخصائص في النسائي نعم. احسن الله اليكم فالسنة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة. واهل بيت المكملون للعشرة. هؤلاء الاربعة ثم بعدهم الستة. عبدالرحمن طلحة بن عبيدالله وابو عبيدة ابن الجراح والزبير ابن العوام سعد ابن ابي - 00:30:00

وسعيد بن زيد رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة والمتفق على انهم اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة - 00:30:30

انه الزبير بن عوام في الجنة وسعد في ابن مالك في الجنة وهو ابن ابي وقاص. وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة. سعيد ابن زيد - 00:30:50

ابن نفيل ابن عم عمر. هذا الحديث حديث صحيح وغيره من الاحاديث. نعم. احسن الله اليكم واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه السادة الاخيار. فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان - 00:31:00

في فتح والحديد والقتال وغيرها باكمل الخصال. كذلك في التوراة والانجيل. صفاتهم يقول اهل بيت المصطفى الاطهار الذين قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. ال بيته صلى الله عليه وسلم من ازواجه - 00:31:20

وتابعوهم وتابعوه السادة الاخيار. ايضا التابعون لان الله زكاهم من من اصحابه التابعون من اصحاب ومن بعدهم ان الله يقول والسابقون الاولون والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. واعد لهم جنات - 00:31:50

تحت الانهار. فهؤلاء كلهم من تبعهم اه يقول فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان. في الفتح سورة الفتح وفي الحديد وفي القتال سورة محمد التي وغيرها باكمل الخصال لان الله وصفهم. قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء - 00:32:10

وهكذا. كذلك في التوراة والانجيل لان الله ذكر قال مثلهم في التوراة والانجيل كزرع اخرج شطأ نعم. الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. وذكرهم في سنة المختار قد سار سير - 00:32:30

نعم صحيح ثم السكوت واجب عما جرى بينه من فعل ما قد قدر فكلهم ثم السكوت ثم السكوت واجب عما جرى بينهما من فعل ما قد قدر بينهما ولا بينهم. بينهم نعم. ما جاء يعني ما جرى بين الصحابة من القتال - 00:32:50

بعد مقتل عثمان يجب السكوت عنه ولا يتكلم فيه الا اهل البدع. لان الله امرنا قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر اخواني الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. يجب السكوت على كل ما بينهما والنبي صلى الله

عليه وسلم قال - 00:33:20

بحسب اصحابي القتل. بحسبهم يعني كافيهما ما يكون فيهم من قتل. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة الله عز وجل وكلا وعد الله الحسنى. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. وكل وعد الله ان تصبح كلهم - 00:33:40

وعدهم الله الحسنى اي الجنة قال فكلهم مجتهد مثاب وخطوهم يغفر وخطوهم يغفره الوهاب يعني اخطائهم يغفرها الله كلهم مجتهد في تحقيق الحق لكنهم من اخطأ فمغفور ومن اصاب فله اجران. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فإخطأ فله فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فإخطأ فله - 00:34:00

اجر واحد اه وخطوهم يغفره الوهاب لانهم اعظم الناس كما اه جاء في محكم التنزيل ولذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية كلاما حسنا يحسن الرجوع اليه في قضية - 00:34:30

ما بين الصحابة وعدم جواز الخوض فيما شجر بينهم قال وما وهم في ذلك ما بين مجتهد مصيب مخطئ مغفور له والخطأ الخطأ الذي قد يبدر يقول وهم ليسوا معصومون من الذنب هم ليسوا معصومون - 00:34:50

من الذنب. لكن ما يقدر من خطأ فهذا سبيله. وما يخطئ من يذنب منهم فانهم اولى الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولهم من المقامات والفضائل مقاماتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب مغفرة ذنوبهم ولهم من شفاعة - 00:35:10

وصحبته وفضلها ما يكون سببا لمغفرة ذنوبهم فانهم احق الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم هذا على فرض على فرض ان يكون مات ولم يتب. ان كان منهم من من حصل منه ذلك. هذا على هذا الفرض فكيف بمن تاب - 00:35:30

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار رجل بائع تحت الشجرة وقال لاهل بدرها افعلوها ما شئتم فقد غفرت لكم هذه لابد ان تعرف وتستقر عند المؤمن ها وما وصفهم الله عز وجل في اوصافهم الحسنة - 00:35:50

ونقول كما قال ربنا عز وجل ها ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان لان الله قال والذين ذكر قال قال للمهاجرين والانصار لما ذكرهم قال آآ كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - 00:36:10

الله على رسوله من اهل القرى فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على قوله للذي هنا اخرجوا من ديار للذين اخرجوا ذات الصنف الاول للذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من ربهم ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون الذين - 00:36:30

الثاني الذي بنا تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذه صفة الانصار لولا المهاجرين وهذه الثانية صفة الانصار ثم الصنف

الثالث قال والذين جاءوا - 00:36:50

من بعدهم من جاء بعد هؤلاء المهاجرين والانصار. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. قال الامام مالك الفية للمهاجرين والانصار والصنف الثالث الذي في قلبك - 00:37:10

حب لهم ويقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. واما من كان في قلبه غل فليس له في نصيب. واخذها ذلك علماء السلف قالوا من كان مبغضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له في نصيب لان الله لما ذكر الفية ذكر اهل الفية هذا

هم هؤلاء الثلاثة. مهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:37:30

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. امين. نعم احسن الله اليكم. ثم السكوت واجب عما جرى بينه من فعل ما قد قدر. فكلهم مجتهد مثاب. وخطأ وخطأ - 00:38:00

وخطوهم وخطوهم وخطوهم يغفره الوهاب. شرط قبول شرط قبول ان يجتمع فيه اصابة واخلاص مع هذا القسم الثاني بعد ما انتهى بدأ الان في قضية اتباع الرسول وقبوله العمل هذا القسم الثاني من من هذه المنظومة. في شروط قبول العمل وهو لزوم

السنة والاخلاص. نعم - 00:38:20

ما سواه موافق الشرع الذي ارتضاه شرط قبول السعي. يعني العمل شرط قبول السعي اي شرط قبول العمل. ان يجتمع فيه شرطان.

اصابة واخلاص مع اصابة موافقة السنة. الاصابة هو موافقة السنة - [00:38:50](#)

الاخلاص لله عز وجل. توحيد ان يكون العمل خالصا صوابا. قال عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربي فليعمل عملا صالحا - [00:39:10](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احدا. العمل الصالح قالوا الموافق للسنة. على الشريعة. ولا يشرك بعبادة ربه احدا الاخلاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - [00:39:30](#) ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليه والايات في هذا الامر بطاعته صلى الله عليه وسلم كثيرة - [00:39:50](#)

نعم. احسن الله اليكم. وكل ما خالف للوحيين فانه رد بغير ميل. وكل ما في الخلاف نصب فرده اليهما قد وجبا. فالدين انما اتى بالنقل. ليس بذوهم نعم هذا يقول كل ما خالف الوحيين من خالف السنة والكتاب خالف الكتاب والسنة فانه مردود. فانه - [00:40:10](#) مردود قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سبغ نفسه قال عز وجل افغير دين الله يبغون؟ وله اسلم من من في السماوات والارض طوعا وكره. فلا بد من قال فلا وربك لا يؤمنون حتى -

[00:40:40](#)

كيمو كافي ما شجرة بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وكل ما فيه الخلاف نصبا كل مسألة فيها فالواجب فيها الرد الى الله والى رسوله. فرده اليهما قد وجبا. رد الى الكتاب والسنة. قال تعالى - [00:41:00](#) اطيعوا الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ذلك ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل. ان كان لا خلاف فيه ها اطيعوا الله واطيعوا - [00:41:20](#) فيه نصوص. وان كان خلاف ولا نصوص فيه فردوه اليهم. ذلك خير. يعني ان كان اجماع. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي منكم العلماء في الشريعة والولاية في الحكم. اطيعوه ما لم يكن هناك خلاف. اطيعوه. فان تنازعتم - [00:41:40](#) في شئ حصل خلاف بين اهل العلم فردوه الى الله والرسول. الرد اجمع العلماء ان الرد الى كتاب الله والرد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الى سنته هذا هو الواجب هذا هو الواجب يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا - [00:42:00](#)

نعم. احسن الله اليكم عنيت سميته بسلم الوصول الى سما مباحث الاصول. والحمد لله على انتهائي كما حمدت الله في ابتدائي اسأله مغفرة الذنوب جميعها والستر للعيوب. ثم الصلاة السلام ابدأ رسول المصطفى محمدا. ثم جميع صحبه والال السادة الائمة الابدان -

[00:42:20](#)

تدوم سرمد بلا نفاذ. ما جرت الاقلام بالمداد. ثم الدعاء وصية القراء جميعهم من غير ما استثنائي اب ياجها يسر بعد الجمل الغفران جملي احسن الله اليكم ابياتها يسر بعد الجمل تاريخها الغفران فافهم وادع لي. الله - [00:43:00](#) يقول ثم الى هنا قد انتهيت رحمة الله عليه. وتم ما بجمعه عنيت. عندكم عنيت؟ عنيت هيا اعتنيت يعني واهتميت. سميته بسلم الوصول السلم معروف. الى سما مباحث الاصول يعني اصول - [00:43:30](#)

العقيدة اصول الدين. والحمد لله على انتهاء كما بدأ كما حمدت الله في ابتدائي. الله اكبر. اسألهم مغفرة الذنوب امين جميعها والستر للعيوب امين. نسأل الله ان يغفر لنا وله. ثم الصلاة والسلام ابدأ تغشى الرسول المصطفى محمدا امين - [00:43:50](#) ثم جميع صحبه والالسادة الائمة الابدان امين. ونحن معهم تدوم سرمد بلا نفاذ اي انقضاء بالبدال اي انقضاء ما جرت الاقلام بالمداد الله اكبر امين ثم الدعاء القراء جميعهم من غير ما استثنائي. يعني يسألكم ان تدعوا له. نسأل الله اللهم انا نسألك ان تغفر لنا وله. امين.

وان - [00:44:10](#)

ارزقنا بحبوحة جنتك. ابياتها يسر بعد الجمل. يعني حرف الياء والسين والراء هذه يسر. هذه حروف الجملة الابد هوز هذه. ومجموعها مئة مئتين وسبعين. مئتين وتسعين. مئتين وتسعين طيب. تاريخها الذي يفهم منها. تاريخه الغفران. كلمة الغفران. الف -

مئة واثنين وستين. رحمة الله عليه. كم ولد هلف وثلاث مئة وكم؟ اثنين واربعين. وكم اتمها؟ سبعة وعشرين ها؟ لا كم اتم الف وثلاث مئة واثنين وستين؟ الغفران كلمة الغفران بعد الجمل الف وثلاث مئة واثنين وستين - [00:45:10](#)

يوصل مئتين وسبعين ايه ممكن ايه صحيح مئتين وسبعين طيب مئتين وسبعين هذا يسر. تاريخها الغفران فافهم وادعو لي. المهم انه نظمه وهو ابن عشرين سنة وهو عالم جليل ها بوابة عشرين سنة ثم رحمة الله عليه فرغها فرغ من شرحه - [00:45:30](#)

سنة الف وثلاث مئة وستة وستين كم؟ ابنه ستة اربعة وعشرين في معارج القبول كتاب كبير وهو ابن اربعة وعشرين سنة. وتوفي وهو ابن خمسة وثلاثين سنة. هذا نموذج لكم يا طلاب العلم - [00:46:00](#)

ان هذا الرجل شاب وهو عالم جديد اتقن العلم وحفظ وجد واجتهد وبورك له وها نحن وظلال منظومته وشرحها ونستفيد منها نسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته وان يبيحه جنته وان يجعلنا واياكم من اتباعه على هذا الطريق القويم في العلم والسنة وان يلزمنا سنة

نبيه - [00:46:20](#)

الله عليه وسلم وان يختم لنا بخاتمة حسنة على التوحيد والسنة. نسأله ربنا في خاتمة هذا الدرس المبارك ان يتقبل الجميع في ولايته وان يجعلنا من اوليائه المقربين وحزبه المفلحين وعباده المتقين. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من الذين يريدون - [00:46:50](#)

الفردوس هم فيها خالدون. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا مباركا. يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل ما اجتمعنا له حجة لنا لا علينا وان تغفر زلنا وخطأنا وما كان من سوء من قصدنا. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور -

[00:47:10](#)

الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:30](#)